اذا لم يرحم المولى الى من يشتكى العبد

الحديث الثاني والستون بعد المائتين

روى ابو ايوب الانصارى رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حلوا انفسكم بالطاعة والسهوا قناع المخالفه واجعلوا اخرتكم لانفسكم وسعيكم لمستقركم واعلموا انكم عن قليل راحلون والى الله صائرون فلا يغنى هنالك الا صالح عمل قدمتموه او حسن ثواب خزنتموه انكم انما تقدمون على ما قدمتم وتجاورون على ما اسلفتم فلا يحد عنكم زخارف دنيا دنيه عن مراتب جنات عليه فكان قد كشف القناع وار تفع الارتياب ولا في كل امرى مستقره وعرف منواه ومنقلبه

الحكاية الثانيه والستون بعد المائتين

حكى عن يوسف بن اسباط رحمه الله انه قال قومت كلما كان على سفيان الثورى رحمه الله حتى تعلمه فكان سبعة دراهم وثلثي درهم فقلت له لو تكلفت واحسنت من حالك فانشا يقول هذه الابيات

ما ضر من كانت الفردوس مسكنه ما ذا تجزع من بوس واقتار
تراه يمسى كئيبا خايفا وجلا الى المساجد يسعى بين اطمار

الحديث الثالث والستون بعد المائتين

عن ابى هريره رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في خطبته

في خطبة خطبها ايها الناس لا تكونوا ممن اخذ عته العاجلة وغرته الامنية واستهوته الخدعه فسكن الى الدار سريعة الزوال وشيكه الانتقال انه لم يبق من دنياكم هذه في جنب ما مضى الا كاناخة راكب او صرة حالب فكانكم والله بما قد اصبحتم فيه من الدنيا كان لم يكن وما تصيرون اليه من الاخرة كان لم تزالوا الاهبه للنقلة واعدوا الزاد لقرب الرحلة واعلموا ان كل امرء على ما قدم قادم وعلى ما خلف نادم

الحكايه الثالثة والستون بعد المائتين

حكى عن وهبه بن الوليد انه قال كنت مع ابرهيم بن ادهم رحمه الله فوصلنا الى قبر فوقف عليه وترحم وبكا فقلت قبر من هذا فقال قبر امير هذه المدينة كلها كان غريقا في بحار الدنيا يتلاطم به امواج الرغبة فيها بالميل اليها فتداركته العنايه فاستنقذته من لجة ذلك البحر الى شاطي السلامه ولقد بلغني سر ذات يوم بشيء من ملاهي دولته واسباب مملكته فغشيه النوم فاتاه ات في منامه ووقف عند راسه ودفع اليه كتابا فاخذه وفتحه فاذا فيه مكتوب بالذهب لا توثرن فانيا على باق ولا تغترن بملكك وقدرتك ولا سلطانك وخدمك ولذاتك فان الذي انت فيه عظيم لولا انه عديم وجسيم لولا انه غير مقيم وطايل لولا انه زايل وملك لولا انه هالك وفرح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)